

الشَّرِيحَةُ الشَّظْوِيَّةُ الْمُوعَّاةُ في تعويض الضَّيَاعَاتِ العَظْمِيَّةِ المُخْتَلِطَةِ بِذَاتِ العَظْمِ والنَّقْيِ Using Free Fibula Flap for Bone Lost Complicated with Recalcitrant Osteomyelitis

لمزيد من المعلومات عن الشَّرِيحَةُ الشَّظْوِيَّةُ تَشْرِيحاً وَقَطَافاً وكذلك زرعاً، انقر على هذا الرِّابِطِ

حالة سريرية جديدة تُضاف إلى سابقاتها لتوثيق أهمية الشرائح العظمية المُوعَّاة Vascularized Bone Flap في تعويض الضَّيَاعَاتِ العَظْمِيَّةِ الكَبِيرَةِ سَيِّمًا مِنْهَا المُخْتَلِطَةُ بِذَاتِ العَظْمِ والنَّقْيِ الـ Osteomyelitis.

في الشَّرائِحِ العَظْمِيَّةِ المُوعَّاةِ، يمكن للكثلة العظمية المنقولة أن تكون كبيرة الأبعاد وهي في ذلك تخضع لقانون الطلب. فضلاً على ذلك، لها ترويتها الدَّمَوِيَّةُ المستقلة عن تروية العظم المُضَيَّف. فحياتها رهنٌ بسلامةِ المفاغرة الشَّرِيانِيَّةِ بين شريان الشَّرِيحَةِ والشَّرِيانِ المُضَيَّفِ لا بالحالةِ الغِذائِيَّةِ للعظمِ المُضَيَّفِ أو لبيئتهِ الحاضنة. هي شرائحٌ مقاومةٌ للإنتان بامتياز. بل أكثر من ذلك، هي تسمحُ لكميَّاتٍ أكبرَ من الصَّادِ الحَيَوِيِّ في الوصولِ إلى بؤرة الإنتانِ العَظْمِيِّ. وفي الفكرة الأخيرة أَفْصَلُ.

العودُ الوريديُّ من الشَّرِيحَةِ العَظْمِيَّةِ المزروعةِ يصبُّ في غالبيةِها في نقيِّ العظمِ المُضَيَّفِ. وهو بالمناسبةِ سببٌ دمويٌّ لا يُستهانُ به. فالواردُ الدَّمَوِيُّ إلى الشَّرِيحَةِ العَظْمِيَّةِ هامٌّ لأهميةِ شريانها المُغذِّي ذي ١،٥ - ٢ مم قطراً هذا من جهةٍ، ولأهميةِ ضغطِ التَّروِيَةِ في الشَّرِيانِ الظَّنْبَوِيِّ الأماميِّ المُضَيَّفِ (في حالتنا هذه) من جهةٍ أخرى. يقومُ الدَّمُ الوريديُّ للشَّرِيحَةِ الضَّيْفِ، والمُشَبَّعِ بالصَّادِ الحَيَوِيِّ، بغسلِ نقيِّ العظمِ المُضَيَّفِ كما وبيئتهِ سواءً. ولا يخفى على أحدٍ ما لذلك من دورٍ عظيمٍ في مكافحةِ الإنتانِ.

حالة سريرية



الشَّكْل (١)

العمرُ ٣٦ عاماً. الإصابةُ طلقٌ نارِيٌّ في السَّاقِ اليسرى. تسببُ المقذوفِ الناريِّ في كسرِ عَظْمَيْ السَّاقِ؛ في ثلثيهما القريبين. اختلطَ كسرُ الظَّنْبَوِيِّ بِذَاتِ العَظْمِ والنَّقْيِ الـ Osteomyelitis. تعدَّدتْ محاولاتُ التَّنْظِيفِ والنَّجْرِيفِ.

وُضع مثبتٌ خارجيٌّ ظنبوبيٌّ- ظنبوبيٌّ لضمان الثبات.
عند الكشف الجراحي الأخير، ظهر الظنوبُ خاوياً من المادة العظمية عند مشاشه القريب الـ Epiphysis وفي ترابيقه الـ Metaphysis مع بقاء شريطٍ عظميٍّ ضيقٍ يصلُ بين مقطعي الكسر. أخذ القرارُ باستخدام الشريحة الشظوية الموعاة اليمنى لتصنيع الظنوب الأيسر. والهدفُ هذيان، تعويضُ الضياع العظمي الكبير في أولها، وتحسينُ ظروفِ مكافحة الإنتان العظمي في الثانية.



الشكل (٢)

الشريحة الشظوية الموعاة بعد تمام قطعها. ملقط الجراح مُمسكٌ بالشريان المغذي للشريحة العظمية. الشريحة العظمية بطول ١٣ سم. حرصنا على بقاء غطاءٍ عظميٍّ بسماكة ١-٢ مم على طول الشريحة العظمية لحماية الفروع السمحاقية. وزيادة في الأمان، نبقى على الفرع الشرياني القوي المتفرع من الشريان الشظوي. ينفذ الفرع الشرياني القوي هذا إلى داخل عظم الشظية من منتصفه تقريبا وبهامش ٣ سم في كلا الاتجاهين.



الشكل (٣)

الشريحة الشظوية الموعاة في مكانها النهائي.
يحتضنها الظنوبُ عند نهايتها القريبة، وتتماسُ مع مقطعه في نهايتها البعيدة. تأمنت تروية الشريحة بمفاغرةٍ مجهريةٍ نهائيةٍ - نهائيةٍ بين الشريان الشظوي الضيف والشريان الظنبوبي الأمامي المضيف. من أجل ثباتية أكبر، وُضع سيخا كيرشندر عابران للظنوب المضيف والشظية الضيف.



الشكل (٤)

صورة شعاعية بسيطة للساق اليسرى، ٧ أشهر بعد العمل الجراحي. التحت الشريحة الشظوية مع محيطها العظمي بشكل وثيق. نشط السمحاق للشظوية الضيف في تشكيل عظم جديد. تعاطم قطر الشظوية الضيف واقترب من ذلك الذي للظنوب المضيف. سيستمر النشاط السمحاق، كذا النمو العرضاني للشظوية، حتى حدود التماهي والتماثل مع المضيف.

(* يمكنكم قراءة المزيد من الحالات السريرية عن استخدام الشريحة الشظوية الحرة، بأشكالها المختلفة، في تعويض الضياعات العظمية على الروابط التالية (من أرشيفي الخاص):

- ١- ترميم الفك العلوي.
- ٢- ترميم الفك السفلي.
- ٣- ترميم عظم الزند.
- ٤- ترميم عظم الكعبرة (١).
- ٥- ترميم عظم الكعبرة (٢).
- ٦- ترميم عظم الظنوب المختلط بذات عظم ونقي معند على العلاج (١).
- ٧- ترميم عظم الظنوب (٢).

في سياقات أخرى، أنصح بقراءة المقالات التالية:

- هل يفيد التداخل الجراحي الفوري في أدنات النخاع الشوكي وذيل الفرس الرضوية؟




- النقل العصبي، بين مفهوم قاصر وجديد حاضر

The Neural Conduction.. Personal View vs. International View

في النقل العصبي، موجات الصغط العاملة Action Pressure Waves 

في النقل العصبي، كمونات العمل Action Potentials 

وظيفة كمونات العمل والتيارات الكهربائية العاملة 

- Action Electrical Currents في النقل العصبي، التيارات الكهربائية العاملة 
- الأطوار الثلاثة للنقل العصبي 
- المستقبلات الحسية، عبقرية الخلق وجمال المخلوق 
- The Neural Conduction in the Synapses النقل في المشابك العصبية 
- The Node of Ranvier, The Equalizer عقدة رانفييه، ضابطة الأيقاع -
- The Functions of Node of Ranvier وظائف عقدة رانفييه 
- وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الأولى في ضبط معايير الموجة العاملة 
- وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الثانية في ضبط مسار الموجة العاملة 
- وظائف عقدة رانفييه، الوظيفة الثالثة في توليد كمونات العمل 
- The Pain is First في فقه الأعصاب، الألم أولاً -
- The Philosophy of Form في فقه الأعصاب، الشكل.. الضرورة -
- تخطيط الأعصاب الكهربائي، بين الحقيقي والموهوم -
- The Spinal Shock (Innovated Conception) الصدمة النخاعية (مفهوم جديد) 
- The Spinal Injury, The أنبات النخاع الشوكي، الأعراض والعلامات السريرية، بحث في آليات الحدوث 
- Symptomatology
- الرّمع Clonus 
- اشتداد المنعكس الشوكي Hyperactive Hyperreflexia 
- أَسَاعُ باحة المنعكس الشوكي الاشتدادي Extended Reflex Sector 
- Bilateral Responses الاستجابة ثنائية الجانب للمنعكس الشوكي الاشتدادي 
- Multiple Responses الاستجابة الحركية العديدة للمنعكس الشوكي 
- التنكس الفاليري، يهاجم المحاور العصبية الحركية للعصب المحيطي.. ويعف عن محاوره الحسية -
- Wallerian Degeneration, Attacks the Motor Axons of Injured Nerve and Conserves its Sensory Axons
- التنكس الفاليري، رؤية جديدة (Innovated View) Wallerian Degeneration 
- التجدد العصبي، رؤية جديدة (Innovated View) Neural Regeneration 

Spinal Reflexes, Ancient Conceptions المنعكسات الشوكية، المفاهيم القديمة



Spinal Reflexes, Innovated Conception تحديث المفاهيم



خُلقت المرأة من ضلع الرجل، رائعة الإيحاء الفلسفي والمجاز العلمي



المرأة تقرّر جنس وليدها، والرجل يدعي!



الرُّوح والنَّفْس.. عَطِيَّة خالق وصنِيعه مخلوق



خلق السَّمَاوَاتِ والأَرْضِ أكبرُ من خلق النَّاسِ.. في المرامي والذِّلالات



تُفاحة آدم وضلعُ آدم، وجهان لصورة الإنسان.



حواء.. هذه



سفينة نوح، طوق نجاة لا معراج خلاص



المصباح الكهربائي، بين التجريد والتنفيد رحلة ألف عام



هكذا تكلم ابراهيم الخليل



فقه الحضارات، بين قوة الفكر وفكر القوة



العدّة وعلة الاختلاف بين مُطلّقة وأرملّة ذات عفاف



تعدّد الزوجات وملك اليمين.. المنسوخ الأجل



الثقب الأسود، وفرضية النجم الساقط



جسيم بار، مفتاح أحجية الخلق



صبي أم بنت، الأم تقرّر!



القدم الهابطة، حالة سريرية



خلق حواء من ضلع آدم، حقيقة أم أسطورة؟



Obstetrical Brachial Plexus Palsy شلل الضفيرة العصبية الولادي



الأدبيات الرضائية للأعصاب المحيطية (١) الشريح الوصفي والوظيفي



الأدبيات الرضائية للأعصاب المحيطية (٢) تقييم الأدب العصبي



الأدبيات الرضائية للأعصاب المحيطية (٣) التدبير والإصلاح الجراحي



الأدبيات الرضائية للأعصاب المحيطية (٤) تصنيف الأدب العصبي



Pronator Teres Muscle Arcade قوسُ العضلةِ الكائبةِ المُدوّرةِ



Struthers- like Ligament ...Struthers شبيهُ رباطِ



Tendon Transfers for Radial Palsy عمليّاتُ النَّقلِ الوتريّ في تدبيرِ شللِ العصبِ الكعبريّ



٢٠١٦/٢/١٤